[226] الوحي [و] جاء علي عليه السلام وهو على ذلك الحال فأسنده إلى ظهره، فلم يزل على تلك الحال حتى غابت الشمس، والقرآن ينزل على النبي صلى ا عليه وآله وسلم، فلما تم الوحي قال: يا علي صليت [العصر] ؟ قال: لا. وقص عليه [أنه كان مسند رأسه إلى حجره وكره أن يضعه على الأرض !] فقال: ادع ليرد ا عليك الشمس. فسأل ا فردت عليه بيضاء نقية. وفي رواية أبي جعفر الطحاوي أن النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال: (إن عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس) فردت فقام علي عليه السلام وصلى، فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس وبدت الكواكب. وفي رواية أبي بكر [ابن] مهرويه: قالت أسماء: أما وا لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصرير المنشار في الخشب قال: وذلك بالصهباء، في غزاة خيبر. وروي أنه [عليه السلام] صلى إيماء فلما ردت الشمس أعاد الصلاة بأمر رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم.